تحليل الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا

Ophic Setiawan
(opicsetiawan7@gmail.com)

(Guru Madrasah Aliyah Negeri 2 Kota Bima)

المخلص

اللغة هي إحدى آلة الاتصال في المجتمع. في تعليم اللغة العربية هناك المهارات الغوية الأربع، وهي مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. والكتابة هي عنصر المهارة اللغوية المهمة، ومنها إحدى الوسائل التي يحتاج إليها الناس ليعبروا أفكارهم. مهارة الكتابة الصحيحة الجيدة تلزم بها للحصول على القواعد الإنشائية المناسبة. وكانت الأخطاء الإنشائية عند التلاميذ بسبب عدم تعمقهم في قواعد اللغة العربية. في عملية تعلم اللغة العربية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا، وجد الباحث مشاكل مع التلاميذ، وهي عدد الأخطاء في كتابة اللغة العربية. في هذه الدراسة، استخدم الباحث المنهج الوصفي النوعي. الطريقة التي يستخدمها الباحث هي طريقة الملاحظة و الاختبار والمقابلات والتوثيق. نتائج هذه الدراسة تشير إلى أن هناك خمسة أخطاء إنشائية، وهي : (١) الخطأ في تعيين الضمير بسبب عدم مراعاة عوده تذكيرا أو تأنيثا أفرادا أو تثنية أو جمعا. (٢) حذف حرف أو أكثر وأضافة حرف أو أكثر من الكلمة. (٣) تذكير نعت مؤنث. (٤) كتابة التاء المفتوحة تاء مرسوطة. (٥) الخطأ في كتابة الشكل بسبب عدم معرفة القواعد النحوية. وأما أسباب الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا هي : (١) قلة المفردات التي يملكها التلاميذ. (٢) يميل التلاميذ إلى ترجمة اللغة الإندونيسية مباشرة إلى اللغة العربية دون الانتباه إلى قواعد النحو والصرف. (٣) يتم إعطاء التلاميذ الأولوية للتحدث باللغة العربية بدلا من الكتابة العربية. وأما الجهود لتصحيح الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا، هي :

(٢) إنشاء بيئة اللغة العربية. (١) عقد التدريب باللغة العربية، والذي يسمى "النادي" كل بعد العصر لمرتين في الأسبوع. (٣) تقديم لوحة أو كتابة هوية كل غرفة باللغة العربية.

كلمات المفتاح: تحليل الأخطاء، الإنشائية

Bahasa adalah salah satu alat komunikasi dalam masyarakat. Dalam mengajar bahasa Arab, terdapat empat keterampilan (*maharah*) bahasa yang diajarkan, yaitu keterampilan mendengarkan (*istima'*), keterampilan berbicara (*kalam*), keterampilan membaca (*qira'ah*), dan keterampilan menulis (*kitabah*). Menulis adalah elemen yang urgen dalam keterampilan linguistik. Hal ini dikarenakan menulis adalah salah satu sarana yang dibutuhkan oleh manusia untuk mengungkapkan kehendak mereka. Maka untuk memperoleh keterampilan menulis yang benar diperlukan kaedah-kaedah *insya'* yang sesuai. Sementara itu, banyak dijumpai kesalahan *insya'* dilakukan oleh siswa karena kurangnya kedalaman dalam aturan bahasa Arab. Dalam proses pembelajaran bahasa Arab di MAN 2 Kota Bima, peneliti menemukan sebuah masalah yang berkaitan dengan siswa, yaitu kebanyakan mereka melakukan kesalahan dalam menulis bahasa Arab.

Dalam penelitian ini, peneliti menggunakan pendekatan deskriptif kualitatif. Adapun metode yang digunakan oleh peneliti adalah metode observasi, tes, wawancara, dan dokumentasi. Hasil penelitian menunjukkan bahwa ada lima kesalahan *insya'*, yaitu: (1) Kesalahan dalam menentukan *domir* (kata ganti). (2) Menghapus dan menambah satu atau lebih huruf dalam sebuah kata. (3) *memudzakkarkan na'at* (sifat) bagi *mu'annats*. (4) Menulis *ta' maftuhah* dengan *ta' marbutah*. (5) Kesalahan dalam memberikan harakat karena kurangnya memahami tata bahasa Arab. Adapun beberapa penyebab siswa melakukan kesalahan *insya'* antara lain: (1) Kurangnya kosa kata yang dikuasai oleh siswa. (2) Siswa cenderung menerjemahkan bahasa Indonesia langsung ke dalam bahasa Arab tanpa memperhatikan tata bahasa. (3) Siswa diprioritaskan untuk berbicara bahasa Arab daripada menulis bahasa Arab. Sementara itu, beberapa upaya dari guru dan sekolah untuk memperbaiki kesalahan *insya'* secara khusus, dan meningkatkan kemampuan berbahasa Arab secara umum adalah: (1) Menciptakan lingkungan bahasa Arab. (2) Mengadakan pembinaan bahasa Arab, yang diberi nama "An Nadi Arabic Club" dua kali sepekan pada sore hari. (3) Memberi nama setiap ruangan di MAN 2 Kota Bima dalam bahasa Arab.

Kata Kunci : Analisis Kesalahan, Insya'.

أ. المقدمة

لا شك أن اللغة هي أداة تستخدم للاتصال كالوسيلة الأساسية الأولى للتواصل والتفاهم بين أفراد الجماعة الواحدة.^١ اللغة العربية هي الكلمات التي يعبر بها العرب عن أغراضهم، وقد وصلت إلينا من طريق النقل، وحفظها لنا القرآن الكريم والأحاديث الشريفة، وما رواه الثقات من منثور العرب ومنظومهم.^٢ اللغة العربية هي إحدى اللغات المستخدمة في العالم وهي إحدى اللغات الرسمية المستخدمة في هيئة الأمم المتحدة. تكون اللغة العربية من الدروس اللازمة المهمة في المدارس الإسلامية. سبب هذا لأن إندونيسيا هي دولة بنسبة أكثر المسلمين في العالم. وهذه اللغة هي لغة مصدري الأحكام الإسلامية وهما القرآن الكريم وسنة الرسول الشريفة صلى الله عليه وسلم. لذلك، منذ القرن السابق تعلمت هذه اللغة في المدارس الإسلامية بإندونيسيا.

وتتكون اللغة العربية كما اللغات الأخرى من عناصر اللغة ومهارات اللغة الأربع. عناصر اللغة تتكون من القواعد والمفردات والنطق والأصوات العربية.^٣ أما المهارات اللغوية فأربع تتكون من مهارة الاستماع ومهارة الكلام ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. وهناك أيضا عنصر مزيد وهو الثقافة التي تحتوي فيها إما النص التحريري وإما النص الشفهي.^٤ فلا بد للمدرس أن يدرس كل العناصر تدرّسا جيدا لكي تحققت أهداف تعليمها. ولكن لما تأملنا في الواقع كان تعليم اللغة العربية لم ينجح. الإنشاء هو غاية الدراسة اللغوية وهو درس من الدروس العربية. والوسائل المساعدة في الإنشاء هي عدة فروع العلوم اللغوية تعني: المطالعة والمفردات والنحو والصرف والإملاء وهلم جرا. لكل طالب في المرحلة الثانوية والجامعية إفادته البالغة من الإنشاء. إن المدرس في تعليم الإنشاء يبذل نفسه بأن يثير التلاميذ للإنشاء، ويشجع كتابتهم، ويقود على سلامة الكتابة وسلامة المعاني وتكاملها وجمال المبنى والمعنى.

¹ Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, (Jakarta : Rineka Cipta. 2003), 30.

مصطفى الغلايبي، *جامع الدروس العربية*، (بيروت : دار الكتب العلمية، ٢٠١٧)، ٧ .

³ Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang : Madani, 2015), 9.

⁴ Abdul Hamid, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab : Metode, Strategi, dan Media*, (Malang : UIN Malang Press, 2008) , 160.

قال لطيف مختار كما ذكرته عزيزة في مجلتها العلمية أن هناك أهدافا يجب أن يضعها المدرس في تعليم الإنشاء وهي كما يلي:⁶

١. تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي. منها تنمية قدرة التلميذ على المحادثة، والمناقشة، وقصر القصص، وكتابة الرسائل والتقارير والملاحظات والسجلات ومحاضر الجلسات وما إلى ذلك.

٢. تنمية قدرة التلميذ على التعبير الإبداعي. منها تنمية قدرته على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل.

الأغراض من تعلم مهارات الكتابة بشكل عام هي: (١) يكون الطلاب معتادا على كتابة اللغة العربية بشكل صحيح، (٢) يتمكن الطلاب من وصف شيء يراه أو يختبره بسرعة وبعناية، (٣) يتمكن الطلاب من وصف شيء بسرعة، (٤) تدريب الطلاب للتعبير عن الأفكار بحرية، (٥) تدريب الطلاب على اختيار المفردات التي تناسب سياق حياتهم، وهلم جرا.^٦ وأما أهداف الإنشاء فهي تعبير الأفكار والشعور والآراء كتابيا بالقواعد النحوية والصرفية، لأن حقيقة الإنشاء هي ترتيب الكلمات العديدة لتكون فقرة أو أكثر بتعبير الأفكار والشعور والآراء وغير ذلك. ويجري الإنشاء بعد فهم الخط العربي الصحيح وقواعد الإملاء مع تطبيقها.^٧

ومن ذلك، هناك الظواهر التي تجعل الباحث لتقديم الموضوع عن الإنشاء. وقد لاحظ الباحث أن كثيرا من الكاتبتين يملون القواعد الإنشائية في كتاباتهم خاصة التلاميذ في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا. فأراد الباحث أن يبحث تحليل الأخطاء لكي تكون كتاباتهم صحيحة. والظواهر الأخرى هي أن

عزيزة، تنمية مهارة الطلبة في الإنشاء بالصور المتسلسلة: دراسة تجريبية بمعهد المنار العصري، Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA، رقم 15، Vol. 15، (مايو)، .

⁶ Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, (Malang : UIN Maliki Press, 2013), 74.

⁷ Muchtar, HA, Latif, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, (Jakarta : Ditjen Bimas Islam, 1976), 124.

تركيز المدرسين في تقييم مهارة الكتابة هي تركيز القواعد النحوية وقليل منهم من يهتمون بالقواعد الإنشائية.

فعلى تلك الأسس قدم الباحث البحث تحت الموضوع: " تحليل الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما".

ب. الإطار النظري

المبحث الأول: تحليل الأخطاء

مفهوم تحليل الأخطاء

تحليل الأخطاء مصطلح آخر يستخدمه علم اللغو التطبيقي في تعليم اللغة، وهو الخطوة التالية للتحليل التقابلي، ولعله ثمرة من ثمراته، لكنه يختلف عنه وعن المقارنة الداخلية في دورهما في درس اللغة. أما هو يدرس لغة المتعلم نفسه، لا نقصد اللغة الأولى وإنما نقصد لغته التي ينتجها وهو يتعلم. والذي لاشك فيه أننا جميعاً نخطئ، ونخطئ عند تعلمنا اللغة لا شك وعندما استعمالنا لها. من أجل ذلك، فدرس الخطأ مشروع في حد ذاته.^٨

ذكر كوردير أن دراسة الخطأ جزء من البحث في تعليم اللغة. وهي في هذه الناحية تشابه من حيث طريقة البحث دراسة اكتساب اللغة الأصلية، وتعطينا صورة للتطوير اللغوي الدارس. وقد تعطينا أيضاً إشارات إلى استراتيجيات التعليم لديه. وفي هذا المجال قد كان تحليل الأخطاء لازماً واجباً من الأنشطة في دراسات علم اللغة النفسي المتعلق بتعلم اللغة.^٩

أما الهدف من تحليل الأخطاء كما ذكر كوردير هو تفسير الخطأ لغوياً ونفسياً بهدف مساعدة الدارس على التعلم فلا يهملنا بالتالي إلا ذلك الوصف الذي يبين مجالات اختلاف قواعد التحقيق (realization) في اللغة الهدف عنها في لهجة الدارس.^{١٠}

^٨ عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغوي الناطقين بها، (الرياض: العربية للجميع، ١٤٣١)، ٩٨.

^٩ محمود إسماعيل صبيحي، إسحاق محمد أمين، التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، (الرياض: عمادة شؤون المكتبة جامعة الملك سعود، ١٩٨٢)، ١٤٦.

^{١٠} نفس المرجع، ١٤٦.

من الشرح السابق يفهم أن تحليل الأخطاء هو مصطلح يستخدمه علم اللغة التطبيقي في تعليم اللغة وطريقة العمل الذي يستخدمه باحثو اللغة ومدرسوها في تصحيح اللغة أو يتركزها.

هدف تحليل الأخطاء

الأخطاء اللغوية ليست الأشياء التي يلزم أن نبتعد عنها مطلقا وإنما هي شيء مهمنا أن ندرسه. ذكر دولاي Dulay وآخرون كما يقوله توتي مرديني وآخرون أن تحليل الأخطاء له هدفان رئيسيان ، هما:

١. توفير بيانات من استنتاج البيانات حول طبيعة عملية تعلم اللغة.
 ٢. سيكون قادرا على إظهار أي من المعلمين ومطوري المناهج للغة الهدف أصعب من تعلم المتعلم بشكل صحيح وأي نوع من الأخطاء التي تزج المتعلم لتكون فعالة.^{١١}
- يؤدي تحليل أخطاء التلاميذ في لغة الهدف (B2) الذين يدرسونها إلى فهم عميق لما يلي:^{١٢}

١. طبيعة تعلم اللغة الاستراتيجية.
٢. فرضية استخدامها التلاميذ.
٣. حقيقة نظام الاتصال الوظيفية أو اللغات التي يؤلفها التلاميذ.

مستويات الأخطاء اللغوية

وقعت الأخطاء اللغوية في المستويات كثيرة في الأمور اللغوية من عناصره إلى هارته. ومن تلك المستويات في الأخطاء اللغوية كما يلي:^{١٣}

١. الأخطاء الإملائية

والنموذج في هذه الأخطاء هي ما تتعلق بها من ظواهر مختلفة مثل : تقصير الصوائت الطويلة أو إطالة الصوائت القصيرة أو إبدال صائت طويل بصائت آخر طويل أو كتابة

^{١١} Tuti Mardianti, dkk, Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Karangan Siswa Kelas X AK 3 SMK Negeri 1 Kota Jambi, Jurnal Pena, (Vol. 6, No.2 Desember 2016), 56.

^{١٢} نفس المرجع.

^{١٣} عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، مرجع سابق، ٩٠.

الهمزة عينا أو العكس أو الخلط بين السين والصاد. أو كتابة الشين سينا أو كتابة الحاء عينا أو كتابة الواو ميمًا أو كتابة التاء طاء أو العكس أو توهم صوت غير موجود، أو كتابة الألف المقصورة فتحة + تاء مبروطة.

٢. الأخطاء الصرفية

والنموذج في هذه الأخطاء هي ما تتعلق بها من ظواهر مثل : الخلط بين الصيغتين من أصل واحد، والخلط بين صيغتين ليستا من أصل واحد، ومن الفعل أو الخطأ في إسناد الفعل إلى الضمائر المختلفة أو الخطأ في الحروف المضارعة.

٣. الأخطاء النحوية

والنموذج في هذه الأخطاء هي ما تتعلق بها من ظواهر تمثل جزئياتها المختلفة من نحو ظاهرة التذكير والتأنيث والتعريف والتنكير وعلاقة الإعراب، وحروف الجر، وتركيب الجملة وبتاءها أو الأسلوب. والعدد (إفراد وتثنية وجمع) ولعطف. ومتفرقات أخرى غير سبق مثل : استخدام ضمير الغائب بدلا من ضمير المتكلم، أو استخدام ضمير منفصل بدلا من متصل أو استخدام ماذا اسما موصولا وغيرها.

٤. الأخطاء الدلالية

والنموذج في هذه الأخطاء هي ما تتعلق باستعمال دلالة مكان أخرى أو الخلط بين لفظين متباعين دلاليا وهكذا.

من أسباب وجود الأخطاء اللغوية

ذكرت نانيك ستياواتي كما يقوله نور خليف أن هناك ثلاثة أسباب محتملة لشخص

ما يعاني من خطأ في اللغة، وهي:^{١٤}

١. تأثر اللغة الأولى التي كان يتقنها.

أخطاء اللغة يمكن أن تحدث بسبب تداخل اللغة الأولى (B1) تجاه اللغة الثانية (B2) التي يتعلمها الطلاب. بمعنى آخر، يمكن مصدر الخطأ في الفراق بين القواعد اللغوية للغة الأولى (B1) و القواعد اللغوية للغة الثانية (B2).

٢. قلة الفهم من استخدام اللغة.

¹⁴ Nurkholis, Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Bahasa Arab, Jurnal Al Fathin, Vol.1 (Edisi Januari-Juni 2018), 13-14.

الأخطاء التي تعكس الخصائص العامة لقواعد اللغة التي يتعلمها الطلاب. بمعنى آخر، أحد الأخطاء في تطبيق قواعد اللغة، على سبيل المثال: أخطاء التعميم، والتطبيق غير الكامل لقواعد اللغة، والفشل في تعلم شروط تطبيق قواعد اللغة.

٣. عدم كفاية أو نقص في تعليم اللغة.

هذا يتعلق باللغة التي يتم تدريسها وكيف يتم تنفيذ التدريس. المواد التعليمية تتعلق بالمصدر والاختيار والترتيب والتأكيد. يعد عدم تطبيق قواعد اللغة مشكلة منفصلة أيضا، لأن هذا يرجع أيضا إلى مجموعة متنوعة من الأسباب، مثل مستوى صعوبة قواعد اللغة نفسها، والتناقض بين أمثلة القواعد التي يتم تدريسها مع الواقع اليومي المطلوب، وطريقة تدريس القواعد غير فعالة، على سبيل المثال القواعد التي تدرس تحفيظ وحدها.

الجهود في تصحيح الأخطاء

هناك بعض الأشياء التي يجب القيام بها كجهد لتصحيح أخطاء اللغة، وخاصة الأخطاء الإنشائية باللغة العربية. بعض هذه الجهود تؤدي إلى نقطة واحدة، وهي تحسين مهارات اللغة العربية. قالت نوزا أفليسيا، هناك أربع طرق للقيام بذلك في محاولة لتحسين مهارات اللغة العربية، وهي:^{١٥}

١. ما يكفي من الوقت والاستمرارية لتنفيذ أنشطة التوجيه باللغة العربية.
٢. القيام بالتدريب والدورة اللغوية العربية لمدرسي اللغة العربية.
٣. إنشاء البيئة العربية.
٤. تقييم أنشطة الإشراف والتوجيه باللغة العربية من المدير.

في هذه الأثناء، ووفقا لرأي أوتاري كيسماواتي وآخرين، فإن الجهود المبذولة للحد من الأخطاء اللغوية هي:^{١٦}

١. يوضح المعلم على الفور أخطاء اللغة للطلاب الموجودة في التعلم.
٢. بين التلاميذ الذين يقومون بنشاطات قراءة مقالات بعضهم البعض قبل جمعها للمدرس.
٣. تخصيص وقت إضافي لأنشطة الكتابة في الفصل.

¹⁵ Noza Aflisia, *Upaya Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Dosen Non Pendidikan Bahasa Arab*, Jurnal Ihya'ul Arabiyyah, (Vol. 4, No.2, Juli-Desember 2018), 167-168.

¹⁶ Utari Kismawati, dkk, *Kesalahan Berbahasa pada Karangan Eksposisi Siswa Sekolah Menengah Atas: Bentuk, Faktor Penyebab, dan Upaya Mengatasi*, Jurnal BASASTRA, (Vol. 6, No. 2, April 2019), 192.

المبحث الثاني : الإنشاء

مفهوم الإنشاء

الإنشاء هو العلم الذي يتعلم كيفية كتابة الخطب والمراسلات وكيفية كتابة الرسائل العلمية أو الكتابات باللغة الصحيحة والصحيحة. و يرتبط هذا العلم ارتباطا وثيقا بعلم النحو والصرف.^{١٧}

ذكر محمد علي الخوالي في كتابه أساليب تدريس اللغة العربية، إن الإنشاء هو العمل المدرسي المنهجي الذي يسير وفق خطة متكاملة، للوصول بالطالب إلى مستوى يمكنه من ترجمة أفكاره ومشاعره وأحاسيسه ومشاهداته وخبراته الحياتية شفاهما وكتابة بلغة سليمة وفق نسق فكري معين.^{١٨}

يقول محمد منصور في دليل الكاتب والمترجم أن الإنشاء هو علم يعرف به كيفية استنباط المعاني وتأليفها مع التعبير عنها بلفظ لائق بالمقام.^{١٩}

أنواع الإنشاء

الإنشاء من جهة الأداء ينقسم إلى مرحلتين، وهما:

١. المرحلة الأولى: الإنشاء الشفوي. والمراد بالإنشاء الشفوي هو أن يتكلم الطلبة كلاما شفويا متصلا له معنى، وفي عبارة أخرى كان الإنشاء الشفوي هو أن يستطيع المرء أن يتكلم كلاما شفويا متصلا حول فقرة أو أكثر. وأنه يعتبر من أنواع المحادثة يختص بالعبارات المترابطة وأسلوب الرقيق.

٢. المرحلة الثانية: الإنشاء التحريري. إن في هذه المرحلة يترك المدرس التلاميذ في اختيارهم الموضوع المناسب بما في أفكارهم وأذهانهم، ولا تعني حرية في كتابة الإنشاء ترك التلاميذ على ما يواجهون من خبرتهم اللغوية والمفردات العديدة. وإن المدرس يعطيهم الحرية موضوع ما يشاؤون بما عندهم من ثروة اللغة الوافرة للموضوع.^{٢٠}

¹⁷ Farida Setiawaty, 7 Langkah Efektif Belajar Bahasa Arab, (Jakarta : Kesain Blanc, 2017), 12.

¹⁸ عزيزة، تنمية مهارة الطلبة في الإنشاء بالصور المتسلسلة : دراسة تجريبية بمعهد المنار العصري, Jurnal

Ilmiah DIDAKTIKA, Vol. 15, رقم ٢٠١٥, ٢١١.

¹⁹ نفس المرجع, ٢١١.

²⁰ نفس المرجع, ٢١١.

ومن جهة النوع ينقسم الإنشاء كما قاله محمود كامل الناقه -في تعليمه إلى مرحلتين، وهما:

١. المرحلة الأولى وهي الإنشاء الموجه

إن في هذه مرحلة يشدد التلاميذ أن يقدروا على تفریق بين الحروف الهجائية من الكلمات، وعندهم ثروة من قادرين على كتابة الصيغ النحوية والتراكيب اللغوية البسيطة، بما فيها من المفاهيم التي درسوها في اللغة، زيادة إلى ذلك في كتابة الحديث والقراءة والإملاء.

تماشيًا وراء مراحل مهارة الكتابة، من الجدير أن نبدأ بالوصف الحسي (من طريق حاسة البصر)، نظرًا إلى كونه أسهل تناولًا للمبتدئين. ونرى أن من أهم الوسائل لتحويل الأفكار الذهنية إلى الألفاظ المكتوبة عرض الصور أو المناظر أو المراتبات (visual) بنوع من التحديد، حتى يقدار الطالب أن يكون جملة مفيدة أو أكثر على منوالها أو ما سقى عند المهتمين بهذا الفن بالتعبير المقيد.^{٢١}

٢. المرحلة الثانية وهي الإنشاء التحريري

إن في هذه المرحلة يترك المدرس التلاميذ في اختيارهم الموضوع المناسب بما في أفكارهم واذهانهم، ولا تعني الحرية في كتابة الإنشاء ترك التلاميذ على ما وجدوا من خبراتهم اللغوية والمفردات العديدة، وإن المدرس يعطهم الحرية في ما يشائون بما عندهم من ثروة اللغة ووفرة للموضوع.^{٢٢}

وإن في الإنشاء الحر، بفضل على التلاميذ أن يستخدموا لغتهم لتدريب أنفسهم شرح الموضوع المختار، وبدؤوا من الموضوع البسيط والمحدد. ولا ينبغي على المعلم أن يكره التلاميذ في إلقاء الموضوع. يفضل الإنشاء الموجه للمبتدئين والمعلم يدور دورًا هامًا في إلقاء ما في اذهانهم تعريف الصيغ النحوية والتراكيب اللغوية البسيطة. وأما الإنشاء الحر يطبقه على التلاميذ بعد تعلمهم الإنشاء الموجه. في هذه المرحلة تدريب التلاميذ على تعبير ما في أفكارهم من خبراتهم اللغوية بالتراكيب الجميلة دون إهمال القواعد اللغوية.

أحمد مكي لازوردي، حسن الإصغاء في درس الإنشاء، (مالنج : an Nuha)، ١٩.

^{٢٢} عزيزة، مرجع سابق، ٢١٢.

وذكر أحمد فؤاد أفندي أن الإنشاء هو أهم الدروس في مهارة الكتابة، حتى يستطيع التلاميذ أن يعبروا الأفكار والآراء والشعور فيه. للإنشاء أشكال متنوعة يتعلمها التلاميذ، منها:^{٢٣}

١. عرض بسيط : كتابة تعريف كلمة اليومية نظرا أو سمعا، أو تعليق موجز عن الظروف والأحوال. مثل تعريف المكتب والسيارة والمسجد والسوق وغير ذلك.
٢. قصصي : كتابة الظروف المتنوعة بالترتيب الصحيح. مثل قصص الحادث من خبرته. يمكن استخدامها لمساعدة التلاميذ الصور المتسلسلة عن الأحوال في ظواهر الحياة.
٣. وصفي : تدريب على استخدام كلمات الحقيقة، واختيار التفصيل لعدم تأثير باستخدام اللغة الدقيقة. مثل وصف عن السياحة.
٤. الرسالة : أنواع مختلفة من الرسالة، منها رسالة الصداقة، رسالة الأسرة، الرسالة الرسمية وغير ذلك. كتابة هذه الرسالة تتضمن عناصر السرد والوصف.
٥. ابتكاري أو جدلي : هذا النوع للدرجة العليا، لأن المطلوب من المؤلف للتفكير والكتابة منطقيا. قادر على التعبير عن رأي أو لعدم الحجج والأدلة الكافية.
٦. خيالي : هذا النوع للدرجة العليا أيضا، إذا الابتكاري مطلوب للفكر، فخيالي مطلوب الخيال. ملكة أو موهبة أكثر تأثيراته، مثل خيالية في شكل قصص قصيرة.

أهداف تعليم الإنشاء

هناك في تعليم اللغة العربية أربع مهارات لغوية يعنى مهارة الكلام ومهارة الاستماع ومهارة القراءة ومهارة الكتابة. كل مهارة لديه فرع. تعليم الإنشاء هو جزء من مهارة الكتابة. إن الإنشاء مهارة من مهارات اللغة العربية لتعبير ما في أذهان الطلبة عن طريق التعبير شفويا وكتابيا، وله مكان هام بين دروس اللغة العربية، وهو يقال أيضا بالتعبير التحريري، وأن الكتابة والإملاء مرحلتان أساسيتان للإنشاء بما فيهما من تشكيل أنماط الحروف ماسمع أحد من القراءة أو السماع ليكتبها. تحقيقا على بناء قدرة التلاميذ ومهارتهم على الإنشاء، هناك أهداف يجب أن يضعها المدرس في تعليم الإنشاء وهي كما يلي:^{٢٤}

^{٢٣} نفس المرجع، ٢١٣.

٣. تنمية قدرة المتعلم على التعبير الوظيفي. منها تنمية قدرة التلميذ على المحادثة، والمناقشة، وقصر القصص، وكتابة الرسائل والتقارير والملاحظات والسجلات ومحاضر الجلسات وما إلى ذلك.

٤. تنمية قدرة التلميذ على التعبير الإبداعي. منها تنمية قدرته على التعبير عن الأفكار والأحاسيس والانفعالات والعواطف ومشاعر الحزن والفرح والألم، ووصف مظاهر الطبيعة، وأحوال الناس، وكتابة الشعر والقصة والمقالة والخطبة والمسرحية وكل ما هو فكر جميل بأسلوب جميل.

من أخطاء الإنشاء

بعض مشكلات الكتابة التي يعانيها المبتدئون، وهي كالآتي:^{٢٥}

١. كتابة الهمزة الوسطية في غير موقعها، مثال: استأذان والصحيح استئذان.
٢. إبدال حرف بآخر، كأن كتب سينا بدل صاد في نحو "فرشة" بدل "فرصة".
٣. عدم التمييز بين همزي الوصل والقطع، كأن كتب "إسما" همزة القطع والصواب "اسما".
٤. فصل ما حقه الوصل، مثال: "إن ضباط" والصحيح "انضباط".
٥. حذف حرف أو أكثر من الكلمة.
٦. إضافة حرف أو أكثر في الكلمة.
٧. التنوين، حيث يكتب نونا، كأن كتب "حينئذ" والصحيح "حينئذ".
٨. كتابة همزة المد همزة عادية.
٩. كتابة التاء المفتوحة تاء مربوطة، مثال: بناء، والصحيح: بنات.
١٠. كتابة التاء المربوطة تاء مفتوحة، مثال: مدرست، والصحيح: مدرسة.
١١. وصل ما حقه الفصل، كأن كتب "إنشاء الله" بدون فصل بين إن ولفظ الجلالة.
١٢. إثبات همزة "ابن" بين علمين "مذكورين"، كأن كتب "محمد ابن عبد الله".
١٣. الخلط بين الهاء والتاء المربوطة، كأن كتب "المدرسه" بدل "المدرسة".
١٤. كتابة الشدة بحرفين، كأن كتب "فننا" والصواب "فناً".

عززة، مرجع سابق، ٢١٤.

^{٢٥} أحمد مكّي لازوردي، مرجع سابق، ٢٢.

هذا من ناحية، ومن جهة أخرى وجدنا أن الأخطاء ترد كثيرا في جانب القواعد النحوية، وذلك إما لعدم معرفتها أو لقلة العناية بهذا الشأن قصدا. وما تلي هي الأغلاط التي غير مرة أو مرتين^{٢٦}:

١. تأنيث نعت مذكر، كأن كتب "الوجه الجميلة" والصواب "الوجه الجميل"، أو بالعكس.
٢. رفع خبر كان، كأن كتب "كان الجو حار" والصواب "حارا".
٣. نصب خبر إن، كأن كتب "إن الدرس مهما"، والصواب "مهم".
٤. الخطأ في تعيين الضمير بسبب عدم مراعاة عوده تذكيرا أو تأنيثا أفرادا أو تثنية أو جمعا.
٥. وصل الألف واللام بالمضاف.
٦. كتابة المنعوت بدون "ال" والنعت محلى بـ"ال".
٧. إتيان اسم الموصول بعد اسم النكرة ويقصد به صفة مع أن الفعل بعد النكرة قد أفاد النعتية، مثلا: طالب الذي تعلم العربية، والصواب طالب تعلم العربية.

ج. منهجية البحث

في هذا البحث استخدم الباحث المنهج الكيفي. هذا المنهج الكيفي هو البحث الذي يركز على جمع البيانات الكيفية، ويستخدم التحليل الكيفي في عرض البيانات، وتحليل البيانات، والاستنتاج.

إن مصادر البيانات لهذا البحث تعني الاختبار عن المادة الإنشائية التي تناسب بمنهج ٢٠١٣ في الفصل الثاني قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا. وهناك المصادر الأخرى تعني من معلم اللغة العربية الذي يعلم اللغة العربية في الفصل الثاني قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا.

في جمع البيانات، يستخدم الباحث عديدا من الأسلوب، بهدف الحصول على البيانات حتى يمكن الانتهاء من البحث بشكل مثالي.

١. الملاحظة. الملاحظة في هذا البحث هي نشاط الملاحظة مباشرة إلى موقع البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما لمعرفة حالة المدرسة.

٢. المقابلة. يستخدم الباحث هذا النوع لأن المنهج الكيفي يحتاج إلى مقابلة معلم اللغة العربية على سلوك التلاميذ في كتابة اللغة العربية لنيل الحاصل المتوفر من هذا النوع.

٣. الاختبار. يستخدم البحث الاختبار كطريقة جمع البيانات لمعرفة أخطاء التلاميذ في كتابتهم. يستخدم الباحث على هذا النوع لأن البحث الكيفي يحتاج إلى الاختبار ولأن هذا النوع غاية مهمة لتعيين الأخطاء التي وقعت من التلاميذ على ربط الإنشاء.

٤. دليل الوثائق. عند إجراء هذه الطريقة، يقوم الباحث بالتحقيق في الأشياء المكتوبة مثل الكتب والمجلات والوثائق واللوائح ومحاضر الاجتماعات والمذكرات غير ذلك.^{٢٧}

د. تحليل النتائج ومناقشتها

الأخطاء الإنشائية التي ظهرت في كتابة اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما

وفي جمع البيانات عن الأخطاء الإنشائية، يستخدم الباحث طريقة الاختبار. حيث يوزع المدرس على التلاميذ أوراق الاختبار التي تحتوي على صورة ليتم وصفها كفقرة واحدة. ثم يعيد التلاميذ أوراق الاختبار إلى الباحث لوصف الأخطاء وتحليلها وتصحيحها.

لمعرفة الأخطاء الإنشائية في كتابة اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية بالمدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما، استخدم الباحث طريقة الوصف. فنتائج هذا البحث أن هناك أربعة أخطاء إنشائية، وهي:

١. الخطأ في تعيين الضمير بسبب عدم مراعاة عوده تذكيراً أو تأنيثاً إفراداً أو تثنية أو جمعاً. توجد الأخطاء الإنشائية في تعيين الضمير بسبب عدم مراعاة التلاميذ عود الضمير تذكيراً أو تأنيثاً إفراداً أو تثنية أو جمعاً، مثلاً: (١) مدرسة يدرس، والصواب مدرسة تدرس (صورة

١. (٢) طالبة يرفع, والصواب طالبة ترفع (صورة ٢). (٣) وجاء المعلمة, والصواب وجاءت المعلمة (صورة ٣).

صورة ٣

صورة ٢

صورة ١

٢. حذف حرف أو أكثر وأضافة حرف أو أكثر من الكلمة
توجد الأخطاء الإنشائية في حذف حرف أو أكثر وأضافة حرف أو أكثر من الكلمة,
مثلا (١: الطلب, والصواب الطالب (صورة ٤). (٢) الأستاذة, والصواب الأستاذة (صورة ٥).
(٣) الفصلي, والصواب الفصل (صورة ٦).

صورة ٦

صورة ٥

صورة ٤

٣. تذكير نعت مؤنث
يوجد أيضا الخطأ الإنشائي في تذكير نعت المؤنث مثلا : الأستاذة الجميل, والصواب
الأستاذة الجميلة (صورة ٧).

صورة ٨

صورة ٧

٤. كتابة التاء المفتوحة تاء مريوطة
يوجد أيضا الخطأ الإنشائي في كتابة التاء المفتوحة تاء مريوطة, مثلا : الطالبة, والصواب
الطالبات (صورة ٨).

٤. الخطأ في كتابة الشكل بسبب عدم معرفة القواعد النحوية

يوجد أيضا الأخطاء الإنشائية في كتابة الشكل بسبب عدم معرفة القواعد النحوية، مثلا (١: درس العلم، والصواب درس العلم (صورة ٩). ٢) فوق كرسى، والصواب فوق كرسى (صورة ١٠)

صورة ١٠

صورة ٩

لذلك يبين الباحث الأخطاء الإنشائية في الجدول التالي :

الجدول ٤,٣ الأخطاء الإنشائية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيم

رقم	نوع الخطأ	النتائج
١	الخطأ في تعيين الضمير بسبب عدم مراعاة عوده	مدرسة يدرس
		طالبة يرفع
		طالبة يكتب
		هي يدرس
		الأستاذة يقوم
		أنا ندرس
		المدرسة ينظر
		وجاء (ت) المعلمة
٢	حذف حرف أو أكثر وإضافة حرف أو أكثر من الكلمة	الط (ا) لب
		الأست (ا) ذة
		المدر (س) ة
		الفصلي
٣	تذكير نعت مؤنث	المدرسة الجميل (ة)
٤	كتابة التاء المفتوحة تاء مربوطة	الطالبة
٥	الخطأ في كتابة الشكل بسبب عدم معرفة القواعد النحوية	درس العلم
		فوق كرسى

يقراً الطلاب الكتب		
أمام السبورة		
في السبورة		

٢. أسباب الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا
 لينال الباحث البيانات عن أسباب الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا، يستعمل الباحث منهج التفسير أو شرح الأخطاء وتصحيحها ومعرفة السبب.

الجدول ٤.٤

رقم	الخطأ	تصحيح الخطأ / وصفه	الصحيح
١	مدرسة يدرس	إذا كان المبتدأ مؤنثاً فخبره مؤنثاً	مدرسة تدرس
٢	طالبة يرفع	إذا كان المبتدأ مؤنثاً فخبره مؤنثاً	طالبة ترفع
٣	طالبة يكتب	إذا كان المبتدأ مؤنثاً فخبره مؤنثاً	طالبة تكتب
٤	هي يدرس	إذا كان المبتدأ مؤنثاً فخبره مؤنثاً	هي تدرس
٥	الأستاذة يقوم	إذا كان المبتدأ مؤنثاً فخبره مؤنثاً	الأستاذة تقوم
٦	أنا ندرس	إذا كان المبتدأ مفرداً فخبره مفرداً	أنا أدرس
٧	المدرسة ينظر	إذا كان المبتدأ مؤنثاً فخبره مؤنثاً	المدرسة تنظر
٨	وجاء(ت) المعلمة	إذا كان فاعل الفعل مؤنثاً فدخلت التاء الساكنة في أول الفعل الماضي	وجاءت المعلمة
٩	الط(ا)لب	عدم الألف (ا) بعد الطاء	الطالب
١٠	الأست(ا)ذة	عدم الألف بعد التاء	الأستاذة
١١	المدر(س)ة	عدم السين بعد الراء	المدرسة
١٢	الفصلي	زيادة حرف الياء بعد اللام	الفصل
١٣	المدرسة الجميل(ة)	يجب أن يتبع النعت منوعته في التذكير والتأنيث	المدرسة الجميلة
١٤	الطالبة	كتابة التاء المفتوحة بتاء مربوطة	الطالبات
١٥	درسي العلم	"العلم" مفعول به منصوب وعلامة	العلم

	نصبه فتحة		
١٦	فوق كرسِيّ	"كرسي" مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة	كرسيّ
١٧	يقرأ الطلاب الكتب	"الكتب" مفعول به منصوب وعلامة نصبه فتحة	الكتب
١٨	أمام السبورة	"السبورة" مجرور بالمضاف وعلامة جره كسرة	السبورة
١٩	في السبورة	"السبورة" مجرور بحرف جر "في" وعلامة جره كسرة	السبورة

هذه الأخطاء الإنشائية يناسب ما يقوله عبد الرحمن إبراهيم الفوزان في كتابه "إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها"، أن مستويات الأخطاء الإنشائية أربع، وهي: الأخطاء الإملائية، والأخطاء الصرفية، والأخطاء النحوية، والأخطاء الدلالية.^{٢٨}

١. الأخطاء الإملائية.

توجد الأخطاء الإملائية في كتابة تلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية هي:

(١) حذف حرف أو أكثر وإضافة حرف أو أكثر من الكلمة، مثلا: الطلب، والصواب الطالب، (٢) كتابة التاء المفتوحة تاء مرسومة، مثلا: الطالبة، والصواب الطالبات.

٢. الأخطاء الصرفية.

توجد أيضا الأخطاء الصرفية في كتابة تلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية هي الخطأ في تعيين الضمير بسبب عدم مراعاة عوده تذكيرا أو تأنيثا أفرادا أو تثنية أو جمعا في التصريف اللغوي للفعل المضارع، مثلا: مدرسة يدرس، والصواب المدرسة تدرس.

٣. الأخطاء النحوية.

أما الأخطاء النحوية التي توجد في كتابة تلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية هي: (١) الخطأ في تعيين التذكير لنعت المؤنث، مثلا: الأستاذة الجميل، والصواب

عبد الرحمن إبراهيم الفوزان، مرجع سابق، ٩٠.

الأستاذة الجميلة. ٢) الخطأ في كتابة الشكل بسبب عدم معرفة القواعد النحوية، مثلا : درس العلم، والصواب درس العلم.

٤. الأخطاء الدلالية.

أما الأخطاء الدلالية التي توجد في كتابة تلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية تعني خلط اللغة بين الثقافات، حيث لا تناسب قواعد اللغة العربية في نفسها اللغة الإندونيسية. على سبيل المثال، اللغة الإندونيسية لا تتعرف على مصطلح "المذكر والمؤنث" وعديد من الشكل في آخر الكلمات. فهذا يؤدي إلى: ١) الخطأ في تعيين الضمير بسبب عدم مراعاة عوده تذكيرا أو تأنيثا أفرادا أو ثنائية أو جمعا، مثلا : مدرسة يدرس، والصواب المدرسة تدرس. ٢) الخطأ في كتابة الشكل بسبب عدم معرفة القواعد النحوية، مثلا : درس العلم، والصواب درس العلم.

أسباب الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا
ثم لينال الباحث الأسباب التي تسبب وجود الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا بطريقة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية وهو الأستاذ ماريسان. أما نتيجة المقابلة كما يلي: ٢٩

السؤال : ما هي الفصول التي تدرس فيها اللغة العربية في هذه المدرسة ؟
الإجابة : أدرس اللغة العربية في الفصل العاشر والحادي عشر والثاني عشر.
السؤال : أقوم حاليا بإجراء بحث حول الأخطاء الإنشائية في الكتابة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر الدينية. في ذلك الفصل، ماذا عن الاختلاف المذهل في تعلم اللغة العربية مقارنة بالفصول الأخرى؟

نتائج المقابلة في ١٩ أغسطس ٢٠١٩ مع الأستاذ ماريسان، مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر قسم في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا.

الإجابة : الفرق مقبول إلى حد ما سبب الاختلاف. الأول لأنهم يحصلون على تعلم أكثر من الآخرين في دروس اللغة العربية. لذلك في قسم الدينية، إلى جانب وجود ساعات منتظمة، هناك أيضا العربية الدقيقة القسمية.

السؤال : إذن سيدي ، ما الذي يجعل الطلاب غالبا على خطأ في كتابة العربية؟
الجواب : أولا، ما يخطئهم في الكتابة العربية هو مسألة المفردات. لذلك فهم ما زالوا يستمعون إلى الصوت فقط، لكنهم لا يعرفون كتابة المفردات. هذا ما يفتقرون إليه ، حفظوا الأصوات لكن كتابتهم تكن معروفة. ثانيا، يميلون إلى ترجمة اللغة وفقا لهجة الإندونيسية أو تراكيها. بحيث أخطائهم بسبب عدم قدرتهم على فهم النحو والصرف. ثالثا، هواية الأطفال تتحدث. بينما مهارات الكتابة غير موجودة.

السؤال : إذن سيدي ، ماذا عن جهود المعلم والمدرسة نفسها من حيث تحسين الوضع في وقت مبكر؟

الجواب : لقد فعلنا كل ما في وسعنا. (١) نقوم بإنشاء البيئة العربية، بحيث عند دخولهم تلك البيئة، اعتادوا على الأقل في تكلم العربية. إما هناك، لدينا اثنان، هناك بيئة لتصويت اللغة العربية، أو مهارة الكلام. والبيئة من حولهم ، ونحن معتادون على رؤية الكتابة العربية. على سبيل المثال ، هناك غرفة مكتوبة بالعربية، وهناك لوحات وكتابات فيها عربية. أو تسمية الأشياء الموجودة حولها. وثالثا، هناك جهود لتعزيز الأسماء اللامنهجية تسمى "النادي" مرتين في الأسبوع.

اعتمادا على المقابلة السابقة مع مدرس اللغة العربية، وجد الباحث أسباب الأخطاء الإنشائية، وهي :

- (١) قلة المفردات التي يملكها التلاميذ.
- (٢) يميل التلاميذ إلى ترجمة اللغة الإندونيسية مباشرة إلى اللغة العربية دون الانتباه إلى قواعد النحو والصرف.
- (٣) يتم إعطاء التلاميذ الأولوية للتحدث باللغة العربية بدلا من الكتابة العربية.

الأسباب السابقة يناسب ما ذكرت نانك ستياواتي كما يقوله نور خليص أن هناك ثلاثة أسباب محتملة لشخص ما يعاني من خطأ في اللغة، وهي:^{٣٠}

١. تأثر اللغة الأولى التي كان يتقنها.

بناء على البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات مع مدرس اللغة العربية، ينال أن التلاميذ في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما يميلون إلى ترجمة اللغة الإندونيسية مباشرة إلى اللغة العربية دون الانتباه إلى قواعد النحو والصرف.

٢. قلة الفهم من استخدام اللغة.

وكذلك يوجد أيضا من المقابلات مع مدرس اللغة العربية، أن من أسباب الخطأ هو قلة المفردات التي يملكها التلاميذ قلة تطبيقها في اليومية.

٣. عدم كفاية أو نقص في تعليم اللغة.

في تعليم اللغة العربية في المدرسة، يتمنى المدرسون كي يتم إعطاء التلاميذ الأولوية للتحديث باللغة العربية بدلا من الكتابة العربية. وهذا أيضا من أسباب الأخطاء الإنشائية عند التلاميذ.

الجهود لتصحيح الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما

لينال الباحث البيانات عن الجهود لتصحيح الأخطاء الإنشائية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما عامة وفي الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية خاصة، يستعمل الباحث أيضا طريقة المقابلة مع مدرس اللغة العربية في الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية وهو الأستاذ ماريسان. فوجد الباحث الجهود لتصحيح الأخطاء، وهي:^{٣١}

(١) إنشاء بيئة اللغة العربية. لذلك اعتاد التلاميذ على قراءة الكتابات العربية وتحدث اللغة العربية.

³⁰ Nurkholis, Analisis Kesalahan....., 13-14.

³¹ نفس المرجع.

- (٢) عقد التدريب باللغة العربية، والذي يسمى "النادي" كل بعد العصر لمرتين في الأسبوع.
(٣) تقديم لوحة أو كتابة هوية كل غرفة باللغة العربية.

تم تبسيط الجهود التي نلناها من المقابلة السابقة المذكورة أعلاه إلى قسمين، وهما: (١) إضافة ساعات الدراسة، (٢) وتشكيل البيئة العربية.

١. إضافة ساعات الدراسة

في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا، تقوم المدرسة بالتدريب الإضافي أي زيادة الساعة الدراسية للغة العربية، والذي يسمى "النادي" كل بعد العصر لمرتين في الأسبوع. هذا يناسب ما ذكرته نوزا أفليسيا أن من سبب الأخطاء هو أن لا يكفي من الوقت والاستمرارية لتنفيذ أنشطة التوجيه باللغة العربية.^{٣٢} هذا ووفقا لرأي أوتاري كيسماواتي وآخرين، فإن الجهود المبذولة للحد من الأخطاء اللغوية تخصيص وقت إضافي لأنشطة الكتابة في الفصل^{٣٣}. يوفر هذا الرأي الفهم بأنه يجب إعطاء الزيادة عن ساعة إضافية من اللغة العربية من أجل تقليل الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية، بالإضافة إلى تحسين مهارات اللغة العربية الباقية.

٢. إنشاء بيئة العربية

ثم تقوم المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيمبا بإنشاء بيئة اللغة العربية جهدا لتصحيح الأخطاء الإنشائية خاصة، ولترقية تحسين المهارات اللغوية كلها. البيئة العربية في هذه المدرسة يتم تنفيذها بطريق وضع لوحة بيئة اللغة العربية، حيث يجب على التلاميذ الموجودين حولها المحادثة باللغة العربية. وأيضا عن طريق إعطاء علامات لكل الغرفة باللغة العربية في هذه المدرسة. يتماشى هذا الجهد مع رأي نوزا أفليسيا القائلة بأنه من جهود لتقليل وتصحيح الأخطاء اللغوية هو إنشاء بيئة اللغة العربية.^{٣٤} هذا هو اعتاد التلاميذ على التحدث والقراءة والكتابة باللغة العربية بشكل صحيح.

³² Noza Aflisia, *Upaya Meningkatkan* , 167-168.

³³ Utari Kismawati, dkk, *Kesalahan Berbahasa*..... , 192.

³⁴ Noza Aflisia, *Upaya Meningkatkan* , 167-168.

هـ. الخاتمة

بناء على البحث السابق، يمكن استخلاص عدة نتائج البحث: كما يلي :

١. الأخطاء الإنشائية التي ظهرت في كتابة اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما، هي : (١) الخطأ في تعيين الضمير بسبب عدم مراعاة عوده تذكيراً أو تأنيثاً إفراداً أو تثنية أو جمعاً، مثلاً : مدرسة يدرس، والصواب المدرسة تدرس. (٢) حذف حرف أو أكثر وأضافة حرف أو أكثر من الكلمة، مثلاً : الطلب، والصواب الطالب. (٣) تذكير نعت مؤنث، مثلاً : الأستاذة الجميل، والصواب الأستاذة الجميلة. (٤) كتابة التاء المفتوحة تاء مريضة، مثلاً : الطالبة، والصواب الطالبات. (٥) الخطأ في كتابة الشكل بسبب عدم معرفة القواعد النحوية، مثلاً : درس العلم، والصواب درس العلم.

٢. أسباب الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما هي : (١) قلة المفردات التي يملكها التلاميذ. (٢) يميل التلاميذ إلى ترجمة اللغة الإندونيسية مباشرة إلى اللغة العربية دون الانتباه إلى قواعد النحو والصرف. (٣) يتم إعطاء التلاميذ الأولوية للتحدث باللغة العربية بدلاً من الكتابة العربية.

٣. الجهود لتصحيح الأخطاء الإنشائية في اللغة العربية لتلاميذ الفصل الثاني عشر قسم العلوم الدينية في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية ٢ مدينة بيما، هي : (٢) إنشاء بيئة اللغة العربية. (٢) عقد التدريب باللغة العربية، والذي يسمى "النادي" كل بعد العصر لمرتين في الأسبوع. (٣) تقديم لوحة أو كتابة هوية كل غرفة باللغة العربية.

المراجع

إسحاق محمد أمين إسماعيل صبيي. التقابل اللغوي وتحليل الأخطاء، الرياض : عمادة شؤون المكتبة جامعة مالك سعود، ١٩٨٢.

أ. زكريا بن أحمد كرخي، الميسر في علم النحو، غاروت : دار ابن أزي.

أحمد مكي لازوردي، حسن الإصغاء في درس الإشاء، مالنج : an Nuha.

- عبد الرحمن إبراهيم الفوزان, *إضاءات معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها*. الرياض: العربية للجميع. ٢٠١١.
- عزيزة, *تنمية مهارة الطلبة في الإنشاء بالصور المتسلسلة: دراسة تجريبية بمعهد المنار العصري*, Jurnal Ilmiah DIDAKTIKA, رقم ٢, Vol. 15, مايو ٢٠١٥.
- علي بن محمد الجرجاني, *التعريفات*, جاكارتا: دار الكتب الإسلامية, ٢٠١٢.
- لويس معلوف, *المنجد في اللغة والأعلام*, بيروت: المطبعة الكاثوليكية.
- مصطفى الغلاييني, *جامع الدروس العربية*, بيروت: دار الكتب العالمية, ٢٠١٧.
- Abdul Hamid, *Mengukur Kemampuan Bahasa Arab untuk Studi Islam*, Malang: UIN Maliki Press, 2013.
- Kementrian Agama, *Buku Siswa Bahasa Arab MA Kelas X*, Jakarta: Kementrian Agama, 2014.
- Noza Aflisia, *Upaya Meningkatkan Kemampuan Bahasa Arab Dosen Non Pendidikan Bahasa Arab*, Jurnal Ihya'ul Arabiyyah, Vol. 4, No.2, Juli-Desember 2018.
- Suharismi Arikunto, *Prosedur Penelitian*, Jakarta : Rineka Cipta, 2014.
- Abdul Chaer, *Psikolinguistik Kajian Teoritik*, Jakarta : Rineka Cipta, 2003.
- Rod Elis, *The Study of Second Language Acquisition (Oxford Applied Linguistics)*, London : Oxford Unic Press, 1994.
- Fathur Rohman, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, Malang : Madani, 2015.
- Hamid, Abdul, dkk, *Pembelajaran Bahasa Arab: Metode, Strategi, dan Media*, Malang : UIN Malang Press, 2008
- Utari Kismawati, dkk, *Kesalahan Berbahasa pada Karangan Eksposisi Siswa Sekolah Menengah Atas: Bentuk, Faktor Penyebab, dan Upaya Mengatasi*, Jurnal BASASTRA, Vol. 6, No. 2, April 2019.
- Tuti Mardianti dkk, *Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Karangan Siswa Kelas X AK 3 SMK Negeri 1 Kota Jambi*, Jurnal Pena, Vol. 6, No.2 Desember 2016.
- HA, Latif Muchtar, *Pedoman Pengajaran Bahasa Arab Pada Perguruan Tinggi Agama Islam*, Jakarta : Ditjen Bimas Islam, 1976.
- Nurkholis, *Analisis Kesalahan Berbahasa dalam Bahasa Arab*, Jurnal Al Fathin, Vol.1 Edisi Januari-Juni 2018.
- Farida Setiawaty, *7 Langkah Efektif Belajar Bahasa Arab*, Jakarta : Kesain Blanc, 2017.
- Zuldafrial dan Muhammad Lahir, *Penelitian Kualitatif*, Surakarta : Yuma Pustaka, 2012.